

لجـم البهائم  
الكاتب : حسن أبو بكر  
التاريخ : ١٤ مارس ٢٠١٨ م  
المشاهدات : 2053



يا هَيْئَةَ الإِجْرَامِ فِي سَفْكِ الدَّمِ \*  
أَنْشَبْتَ فِي الشَّعْبِ بَرَاثِنَ مُجْرِمِ

قُلْ لِلْبُعَاةِ وَإِنْ تُعَاطَمَ حِلْفُهُمْ : \*  
إِمَّا الْفَنَاءُ وَإِمَّا قَيْدُ الْمَعْصَمِ

كَثُرَتْ سِيُوفُ الْعَدْرِ مِنْ أَزْلَامِكُمْ \*  
كُشِفَتْ حَقِيقَةُ وَجْهِكَ الْمُتَلَتَّمِ

جولاني .. يا صِنُو النُّظَامِ الْمُجْرِمِ \*  
ها أنتِ فِي بَحْرِ الْقَدَارَةِ مُرْتَمِي

يا أَيُّهَا الْقَزَمُ الَّذِي مَلَأَ الْمَدَى \*  
إِجْرَامُهُ .. لَمْ يَنْعُظْ، لَمْ يَفْهَمِ

قُلْ لِي بِرَبِّكَ أَيُّ دِينٍ تَدْعِي؟ \*  
فِي الْحُكْمِ كُنْتَ قَرِينِ ابْنِ الْعَلَقَمِ

حَاوَلْتَ زُوراً أَنْ تُشَوِّهَ حَقَّنَا \*  
إِنَّ الْمُرَاتِي يَجْرِي نَحْوَ جَهَنَّمَ  
إِشْرَبَ دِمَاءَ الْأَبْرِيَاءِ كَعَلَقَمِ \*  
أُظَنُّتَ جَهْلًا أَنَّهَا مِنْ زَمْرَمِ

أَبُو الْيَقْظَانَ وَالْعَطُونُ وَمَنْ جَارَهُمَا \*  
شَغَلُ الْعَوَاهِرِ فِي الدِّيَاثَةِ وَالرَّمِي  
إِنْ كُنْتَ تَجْهَلُ فَالرُّجُوتُ زَادُنَا \*  
خُذْ خُصْلَةً مِنْ جَذْوَتِي وَتَعَلَّمِ

سَلُّ سَيْوْفِ الْعَدْرِ مِنْ أَعْمَادِهَا \*  
يَوْمًا سَيُرْجِعُهَا بِصَدْرِ الظَّالِمِ  
هَبَّتْ جِيوشُ الْعِرِّ فِي شَاهِ الْإِبَا \*  
عَادَتْ سَيْوْفُ الْحَقِّ .. لَا تَتَكَلَّمِ

شَعْبُ يَثُورُ عَلَى جَمِيعِ جِهَاتِهِ \*  
فِي السَّاحِ يَصْدَحُ كَالنُّسُورِ الْحُومِ  
نَحْنُ النُّجُومُ إِذَا أَرَدْتَ قِتَالَهَا \*  
صَوَّبْ سِهَامَكَ نَحْوَ تِلْكَ الْأَنْجَمِ

حَلَبُ الْأَيْبَةِ عَادَ وَجْهَكَ مُشْرِقًا \*  
زَالَتْ جُنُودُ عُصْبَةِ الْمُتَأَسِّلِمِ  
يَا شَعْبَ إِدْلِبَ أَعْلِيئُوهَا ثُورَةً \*  
إِمَّا نَمُوتُ وَإِمَّا عَيْشُ مُكْرَمِ

يَا جَيْشَ حُرِّ لَلْوَقِيْعَةِ مَوْعِدُ \*  
نَصْرُ أَكِيْدٍ فِي الْحَدِيْثِ الْمُحْكَمِ  
دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ فَهَبْ رَجَالَهَا \*  
وَالسَّيْفُ فِيهَا ذَاكَ خَيْرُ مَكَلَّمِ

المصادر: